جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم تربية

الميدان : علم النفس وعلوم تربية

الشعبة : علوم تربية

التخصص: علم النفس التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر اكاديمي

بعنوان:

إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية في ثانويتي بلدية تماسين ولاية توقرت

إعداد الطالبة:
مامة رزقان

تحت إشراف :
د.سامية مخن مجول

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ.د/ نورة بوعيشة ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....رئيسا

د/ سامية مجول مخن.....جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....مشرفا ومقررا

أ.د/ سمية بن عمارة ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مناقشا

السنة الجامعية 2022/2021

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم تربية

الميدان : علم النفس وعلوم تربية

الشعبة : علوم تربية

التخصص: علم النفس التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر اكاديمي

بعنوان :

إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية في ثانويتي بلدية تماسين ولاية توقرت

إعداد الطالبة:
مامة رزقان

تحت إشراف
د.سامية مخن مجول

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور/ نورة بوعيشة ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....رئيسا

الدكتور / سامية مجول مخن.....جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....مشرفا

الدكتور/ سمية بن عمارة ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مناقشا

السنة الجامعية 2022/2021

شكر وعرفان

الحمد لله و الصلاة و السلام على من أرسله الله تعالى رحمة للعباد و معلما و هاديا إلى الصراط المستقيم

و على اله و صحبه أجمعين..... أما بعد أشكر المولى عز وجل الذي وفقني لهذا العمل.

و أتقدم بشكري الخاص إلى الأستاذة الفاضلة "مجول مخن سامية" التي قبلت الإشراف على هذا العمل

و على توجيهاتها و نصائحها القيمة التي ساعدتني في إنجاز مذكرة التخرج.

كما أتقدم بالشكر و العرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة المذكرة .

وفي الأخير أتوجه بشكري إلى أساتذة التعليم الثانوي ببلدية تماسين ولاية توقرت و الذين ساعدوني

في الإجابة على الاستمارة وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل بالقليل أو بالكثير و من قريب أو بعيد.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي تبعا لمتغير(الجنس، السن، الأقدمية في العمل).

لاختبار فرضيات هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي استكشافي وطبقت الدراسة على عينة تكونت من 84 أستاذا وأستاذة، أما فيما يخص أدوات الدراسة فقد تم استخدام مقياس إدارة الصف من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي الذي صمم من طرف(بكرواي وبن الصالح 2018/2017) بعد الإطلاع على الجانب النظري و الدراسات السابقة. وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداة، و لمعالجة البيانات إحصائيا تم استخدام(اختبار"ت"، متوسط الحسابي ، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وان وآي أنوفا،).و قد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

- مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي مرتفع.
- لا يختلف مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف الجنس.
- لا يختلف مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف السن.
- لا يختلف مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف الاقدمية في العمل.

و قد تم تفسير نتائج فرضيات الدراسة على ضوء الإطار النظري والنظرية البنائية و مجموعة الدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: إدارة الصف– أساتذة التعليم الثانوي.

Study summary

The study aimed to know the level of classroom management of secondary education teachers according to the variable (gender, age, seniority at work).

To test the hypotheses of this study, the descriptive exploratory approach was used, and the study was applied to a sample of 84 male and female professors. As for the study tools, the classroom management scale was used from the point of view of secondary education teachers, which was designed by (Bakraoui and Ben Saleh 2017/2018) after theoretical review and previous studies. The validity and reliability of the tool were confirmed, and the data were processed statistically ("T" test, arithmetic mean, "T" test for two independent samples, one and any ANOVA were used, the study reached the following results:

- The level of classroom management among secondary education teachers is high.
- The level of classroom management among secondary education teachers does not differ according to gender.
- The level of classroom management for secondary education teachers does not differ according to age.
- The level of classroom management for secondary education teachers does not differ according to their seniority in work.
- The results of the study's hypotheses were interpreted in the light of the theoretical framework, the constructivist theory, and a group of previous studies.

Keywords: classroom management - secondary education teachers.

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
الشكر و العرفان	أ
ملخص الدراسة	ب- جـ
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	و
قائمة الأشكال	ز
قائمة الملاحق	ز
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة	
تحديد مشكلة الدراسة	5
تساؤلات الدراسة	7
فرضيات الدراسة	7
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	8
تعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة	8
حدود الدراسة	9
الفصل الثاني : إدارة الصف	
تمهيد	11
تعريف إدارة الصف	11
عناصر إدارة الصف	12
خصائص إدارة الصف	14
أنماط إدارة الصف	16
أهداف إدارة الصف	17
مهام إدارة الصف	18
مقومات إدارة الصف	18
دور المعلم في إدارة الصف	19

مشكلات إدارة الصف	21
الأساليب الوقائية من مشكلات إدارة الصف	23
خلاصة الفصل	25
الجانب الميداني	
الفصل الثالث :الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	28
المنهج المتبع	28
الدراسة الاستطلاعية	28
الدراسة الأساسية	32
الإجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	38
الأساليب الإحصائية المستعملة للدراسة	38
خلاصة الفصل	39
الفصل الرابع :عرض و تحليل و تفسير فرضيات الدراسة	
تمهيد	41
1- 1 عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الأولى	41
1-2عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الثانية	43
1-3عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الثالثة	44
1-4 عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الرابعة	45
خلاصة و اقتراحات	48
قائمة المراجع	50
الملاحق	54

قائمة الجداول

	الصفحة
الجدول رقم (01): توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	29
الجدول رقم(02): توزيع العينة الاستطلاعية حسب السن	29
الجدول رقم (03): توزيع العينة الاستطلاعية حسب الاقدمية في العمل	30
الجدول رقم(04) : المجتمع الإحصائي	31
الجدول رقم (05): يوضح عينة الدراسة الأساسية	32
الجدول رقم (06): توزيع العينة الأساسية حسب الجنس	33
الجدول (07): توزيع العينة الأساسية حسب السن	34
الجدول(08): توزيع العينة الأساسية حسب الاقدمية	37
الجدول رقم (09): نتائج قيمة معامل ألفا كرونباخ الإدارة الصفية	38
الجدول رقم (10): قيمة* ت* دلالة الفرق متوسط درجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي	41
الجدول رقم (11): قيمة "ت" لدلتها الإحصائية في إدارة الصف تبعا للجنسين	43
الجدول رقم (12): قيمة *ف*ودلالة الفروق في إدارة الصف تبعا لسن	44
الجدول رقم (13): قيمة*ف*ودلالة الفروق في إدارة الصف تبعا الاقدمية في العمل	45

قائمة الأشكال

المحتوى	الصفحة
الشكل رقم (01) : توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس	30
الشكل رقم (02) : توزيع العينة الاستطلاعية حسب السن	31
الشكل رقم (03) : توزيع العينة الاستطلاعية حسب الاقدمية في العمل	32
الشكل رقم (04) : توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس	33
الشكل رقم (05) : توزيع العينة الاستطلاعية حسب السن	34
الشكل رقم (06) : توزيع العينة الاستطلاعية حسب الاقدمية في العمل	34

قائمة الملاحق

المحتوى	الصفحة
ملحق رقم (01): الاستمارة	54
ملحق رقم (02): مخرجات برنامج spss	56

مقدمة

مقدمة

حظيت عملية إدارة الصف باهتمام بالغ في الآونة الأخيرة إذ يعدها التربويون من أكثر المهمات والمهارات التي يجب أن يتقنها الأستاذ، فهي من القضايا التي تواجه الأساتذة سواء كانوا ذوي الخبرات أو من الأساتذة الجدد، أو سواء كانوا أساتذة تعليم أساسي أو متوسط أو الثانوي، ومن أكثر المستويات التي تواجه قضية إدارة الصف نجد مرحلة التعليم الثانوي ذلك لأن تلاميذ هذه المرحلة يمرون بمرحلة المراهقة ولما يطرأ عليها من تغيرات لذا يتطلب من أستاذ التعليم الثانوي بذل الجهد الكبير من أجل إتقان و ممارسة هذه المهارة بشكل فعال لتحقيق الأهداف التعليمية و حدوث التفاعل الإيجابي مع التلاميذ.

ذلك لأن نجاح إدارة الصف يكمن في تحقيق أهداف وهي تهيئة بيئة تعليمية تتوقف بشكل كبير على الأستاذ و مدى امتلاكه للكفاءات العلمية والإدارية في العملية التربوية التي من شأنها مساعدة التلاميذ على التكيف مع مختلف المواقف التي يتعرضون لها أثناء التعليم، وهذا ما تفسره النظرية البنائية التي ترى بأن الأستاذ مطالب بتوفير المناخ الصفي الملائم من أجل التفاعل الإيجابي بينه وبين التلاميذ. وعليه وبناء على ما تم تقدم سنتناول في هذه الدراسة موضوع إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي ببلدية تماسين لولاية توقرت .

وقد شملت الدراسة على قسمين هما الجانب النظري والجانب الميداني، حيث اشتمل الجانب النظري على فصلين وهما الفصل الأول: وتضمن تحديد مشكلة الدراسة وفرضيات الدراسة وأهداف وأهمية الدراسة وبالإضافة إلى التعاريف الإجرائية و أخيرا حدود الدراسة. والفصل الثاني: و الذي تضمن تعريف إدارة الصف وعناصرها وأنماطها وأهدافها والمهام المتعلقة بإدارة الصف تم التطرق إلى دور المعلم في إدارة الصف ومشكلاتها وأساليب معالجة هذه المشكلات و أخيرا النظرية المفسرة لإدارة الصف.

أما الجانب الميداني فقد جاء ليترجم ما سبقه من الجانب النظري من خلال الفصلين هما الفصل الثالث: و خصص لإجراءات الدراسة الميدانية، وذلك بعرض الخطوات المنهجية للتطبيق الميداني، حيث

تم التطرق إلى المنهج المتبع في الدراسة ، وصف الدراسة الاستطلاعية والتعريف بأدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية وعينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها ووصف إجراءات تطبيق الدراسة، بالإضافة إلى عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات. أما الفصل الرابع: فجاء فيه عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة في ضوء ما ورد في الدارسات السابقة والجانب النظري، و في الأخير خلاصة الدراسة التي تضمنت النتائج المتوصل إليها وختمت الدراسة بجملة من الاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

أولا. تحديد مشكلة الدراسة

ثانيا. فرضيات الدراسة

ثالثا. أهداف الدراسة

رابعا. أهمية الدراسة

خامسا. التعاريف الإجرائية

سادسا. حدود الدراسة

سابعا .خلاصة الفصل

أولا/ تحديد مشكلة الدراسة:

إن تحقيق التربية لأهدافها في بناء المجتمعات و تطويرها مرهون بإحداث التغيرات المرغوبة في السلوك فهي بذلك تحتاج إلى معلم ناجح و فعال الذي يعد من العوامل المؤثرة في العملية التربوية بشكل عام . فهو الذي ينظم و يخطط للكيفية التي تعطى فيها المادة الدراسية و التي من خلالها تشكل اهتمامات المتعلمين و اتجاهاتهم قصد الارتقاء بشخصيتهم و إكسابهم المعارف و القيم التي تمكنهم من مسايرة مستجدات العصر.

للوصول إلى الأهداف التربوية و توفير بيئة تعليمية تعلمية مناسبة تتيح لكل تلميذ فرصة للنمو والتعلم، يتعين على أستاذ مرحلة التعليم الثانوي إلمام و إتقان بعض المهارات التي تساعد على تحقيق الأهداف ومن أهمها مهارة إدارة الصف التي تتضمن مجموعة من الأساليب و الإجراءات التي يستخدمها المدرس لتبني الأنماط السلوكية المقبولة و تعديل الأنماط الغير مرغوب فيها. وهذا ما تفسره النظرية البنائية التي ترى بأن الأستاذ مطالب بتوفير المناخ الصفي الملائم من أجل تحقيق التفاعل الايجابي بين الأستاذ و التلاميذ إضافة إلى تكوين اتجاهات إيجابية حول المادة الدراسية المتعلمة.(الهاجري، 1993، ص119).

إذ تعد إدارة الصف من المهام الأساسية للمعلم و التي يتوقف عليها إلى حد كبير مهام تنفيذ التدريس، و هي بذلك عبارة عن مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستخدمها المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة و يحافظ على استمرارها و ذلك لتحقيق الأهداف التعليمية.

ونتيجة لاتساع مفهوم الإدارة الصفية أصبحت من أهم الجوانب في العملية التعليمية التي تعرضت للنقاش والجدال في الدراسات والبحوث التي أجريت على فاعلية التدريس التي تؤكد أهمية الإدارة الفعالة للصف في تحقيق الأهداف التربوية وتحقيق التعليم الفعال، لذلك تعتبر أهم الكفايات العامة التي يسعى أن يمتلكها المعلم الكفء و هذا ما جاء في دراسة البويصر (1999) التي هدفت إلى التعرف على أهم كفايات الإدارة الصفية الواجب توفرها في المعلم و معرفة مدى ممارسة المعلمين كفايات الإدارة الصفية

داخل صفوفهم بالمرحلة المتوسطة من وجهة المعلمين و مديري المدارس المتوسطة وتوصلت إلي ارتفاع الأهمية من وجهة نظر كافة أفراد العينة لمعظم كفايات الإدارة الصفية. و دراسة الغامدي (2001) التي هدفت إلى معرفة إدراك المعلم لأساليب الفعالة لإدارة الصف وممارستها حيث توصلت إلى أن إدراك المعلمين لأساليب إدارة الصف بدرجة عالية .

وعليه فإن نجاح عملية التربية الصفية بشكل عام مرتبط بدرجة مباشرة بمقدار نجاح المعلم في إدارة عمليتي التعليم و التعلم، كما يتوقف نجاح المعلم في إدارة الصف على مقدار اهتمام المعلم بعناصر ومظاهر إدارة الصف والتزامه بتطبيقها بمهارة وإبداع.(عامر، 2009، ص159).

حيث تتجلى مظاهر إدارة الصف في الأنشطة الصفية والتفاعل الصفي، إدارة السلوك والتعليمات ،الأنظمة المدرسية، التخطيط للموقف التعليمي والتحفيز وتقويم أداء الطلاب، و التي تم تناولها في دراسة الطعاني (2015) التي تهدف إلى معرفة درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية و التعليم في محافظة الكرك و علاقتها ببعض المتغيرات ،بينما تتجلى مظاهر أخرى لإدارة الصف في أنماط الإدارة الصفية ومتطلباتها و خصائصها والتي تناولتها دراسة بكرواي وبن الصالح (2018/2017)التي هدفت إلى التعرف علي الدافعية للانجاز وعلاقتها بإدارة الصف من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

وقد تبدو عملية إدارة الصف سهلة لبعض المعلمين خصوصا الجدد منهم إلا أنها عملية حقيقة تتطلب عناية و دراية كبيرة، فكثير من المعلمين يصرفون جزءا كبيرا من وقت الدرس في ضبط الصف وإدارته، مما يؤثر سلبا على عملية التدريس و مسيرتها، فعملية إدارة الصف ليست عملية جامدة بل هي عملية ديناميكية متغيرة تتأثر بعوامل متعددة أهمها :خصائص الطلاب و طبيعة المادة و المعلم والمدرسة والإمكانات المتوفرة فيها.(الزابدي، 2013، ص 4).

لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي و قد سعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

ثانيا/أسئلة الدراسة:

1) ما مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي؟.
2) هل يختلف مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف الجنس ؟.
3) هل يختلف مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف السن ؟.
4) هل يختلف مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف الاقدمية في العمل؟

ثالثا/فرضيات الدراسة :

بما أن اغلب الدراسات التي تناولت إدارة الصف تحصلت على نتائج مرتفعة فإن فرضيات الدراسة الحالية تبنى على غرار نتائج ما توصلت إليها هذه الدراسات و بذلك تكون صياغة الفرضيات كالتالي :

1) مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي مرتفع .
2) يختلف مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف الجنس.
3) يختلف مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف السن.
4) يختلف مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف الاقدمية في العمل.

رابعا/أهداف الدراسة:

- التعرف على أثر متغير السن في إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي.
- الكشف عن الفروق بين الإناث و الذكور في إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي.
- التعرف على دور الأقدمية في العمل في إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي .

خامسا/أهمية الدراسة:

- تسلط الضوء على قضية مهمة من قضايا المجال التربوي وهي إدارة الصف .
- تمكن الأساتذة من التعرف على أهمية الإدارة الصفية في مرحلة الثانوي وإعطائهم صورة واضحة عنها.

- تعد الدراسة إضافة للإرث العلمي وتعريف القارئ بالموضوع ومعرفة مدى تأثير إدارة الصف.
- زيادة وعي المدرس بمفهوم الإدارة الصفية الفاعلة كونها أساس التدريس الفعال.

سادسا/التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

عرفت بكرواي و بن الصالح إدارة الصف إجرائيا بأنه: (هي تفاعل بين المعلم مع تلاميذه عن طريق الأنشطة الممارسة داخل غرفة الصف في ضوء بيئة تعليمية مناسبة حسب ما تحصل عليه المفحوصين في مقياس الإدارة الصفية).

وبما أنه تم تبني أداة القياس لبكرواي و بن الصالح في الدراسة الحالية فإنه تم تعريف إدارة الصف إجرائيا كما يلي:

إدارة الصف: هي مجموعة من الإجراءات التي يمارسها أساتذة التعليم الثانوي بثانويتي بلدية تماسين بولاية توقرت للموسم الدراسي 2022/2021 داخل الصف الدراسي لإحداث تفاعل ايجابي مع التلاميذ من أجل تحقيق الأهداف التعليمية من خلال الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة خلال تطبيق الاستبيان .

أساتذة التعليم الثانوي:

مجموعة من الأساتذة الذكور والإناث يزاولون مهنة التدريس بمرحلة التعليم الثانوي بثانويتي بلدية تماسين بولاية توقرت.

سابعا: حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الموسم الجامعي 2022/2021 وطبقت الدراسة الميدانية في الفترة الممتد ما بين 18 مارس 2022 إلى 24 أفريل2022.

الحدود المكانية: لقد تم إجراء الدراسة الميدانية في ثانويتي المجاهد قويدري محمد العيد ومفدى زكرياء بلدية تماسين بولاية توقرت .

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على أساتذة التعليم الثانوي، وتكونت من 84 أستاذ و أستاذة.

الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية في دراسة مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي ومعرفة مستوى اختلاف حسب (الجنس، السن، الأقدمية في العمل)، باستخدام المنهج الوصفي الاستكشافي ، و أداة الاستبيان.

الفصل الثاني: إدارة الصف

تمهيد:

1- تعريف إدارة الصف .

2- عناصر عمليةّ إدارة الصف.

3- خصائص إدارة الصف.

4- أهداف إدارة الصف.

5- أنماط إدارة الصف.

6- مهام إدارة الصف.

7- مقومات إدارة الصف.

8- دور المعلم في إدارة الصف.

9-مشكلات إدارة الصف. .

10- الأساليب الوقائية من مشكلات إدارة الصف.

11-نظرية المفسرة للإدارة الصف

12- خلاصة الفصل .

تمهيد:

تعد إدارة الصف ذات أهمية خاصة في العلمية التعليمية كونها تلعب دورا مهما في نجاح عملية تعلم التلاميذ فالأستاذ لا يستطيع إدارة صفه وتحقيق فاعلية في تعليمه للمتعلمين لتوفير المناخ الفعال في نجاح هذه العملية، وذلك من خلال التزامه بالخطوات وتطبيقها بمهارة ومن ثم مساعدة التلاميذ على تكيف داخل الصف، وعليه في هذا الفصل تم التطرق إلى محاولة الالمام بمختلف جوانب إدارة الصف .

1-تعريف إدارة الصف

يعرفه راند ولف: إدارة الصف بأنها مجموعة الممارسات أو التطبيقات التربوية التي يستخدمها المعلم من أجل تشجيع تلاميذه على تطوير التعليم المستقل لديهم وتطبيق الرقابة الذاتية لذلك التعلم.

(علي و الدليمي، 2006، ص15.-16).

تعرفها فاديا أبو خليل: هي مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم في تنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى التلاميذ وحذف الأنماط السلوكية الغير مناسبة وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وخلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الصف . (أبو خليل،2001، ص13).

يعرفه عفت مصطفي الطناوي: هي جميع الإجراءات و التدابير التي يستخدمها المعلم لتوفير بيئة صفية ملائمة للتعليم والتعلم، والحفاظ على ملاءمتها واستمراريتها بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمة المنشودة. (الطناوي، 2009، ص126).

يعرفه هارون (2002): إدارة الصف بأنها جميع الخطوات و الإجراءات اللازمة لبناء و الحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعمليتي التعليم و التعلم. (فتحي هارون ،200 3، ص34).

يعرفه مرسي(2001) بأنه: مجموعة من الأنشطة المرتبطة، أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معنية، و تترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة.

(علي محمد مرعى الحربي،2018،ص387).

يعرفه محمد الحاج خليل: بأنها عمليات التوجيه والتفاعل التي يتبادلها المعلم وطلابه وأنماط السلوك المتصلة بها ولا يخفى أن هذه الإدارة تستدعي قدرة المعلم على تحريك الجهود وأنماط السلوك جميعها لجعل التعلم والتعليم في غرفة الصف أمرا ممكنا وهدفا مشوقا دون إحباطات و هدر للجهود و الوقت والمال. (خليل الحاج محمد، 2009، ص 26).

نستنتج من خلال التعاريف بأن إدارة الصف: هي مجموعة الإجراءات و الأنشطة و الممارسات التي يستخدمها المعلم للتفاعل بينه و بين التلاميذ و توفير بيئة صفية ملائمة للتعليم و التعلم من أجل تحقيق أهداف التعليمة المنشودة.

2-عناصر عملية إدارة الصف :

-التخطيط :

وهو أول المهام الإدارية للمعلم حيث أن أي خلل في هذا الجانب ينعكس على مختلف جوانب العلمية الإدارية و يقوم المعلم بوضع العديد من الخطط أهمها:

- الخطط السنوية .
- الخطة الدراسية .
- الخطة الزمنية للمنهاج .
- خطط علاجية .
- خطط للمثقفين .
- المشاركة في إعداد الخطة التطويرية للمدرسة . (حسين ،2006 ، ص 48) .

-القيادة:

المعلم هو الرائد في العمل الصفي ولا يمكن الاستغناء عن دوره القيادي في العملية التعليمية التعليمة فيجب عليها أن يكون قادرا على:

- خلق الدافعية للتعلم.
- مراعاة الحاجات النفسية والاجتماعية للتلاميذ.
- مواجهة الملل والضجر.
- الانتباه لميل الطالب لجذب الانتباه.
- مراعاة الفروق الفردية. (نيهان، 2008 ، ص24).

-التنظيم:

تعد عملية التنظيم مؤشر قوي على مدى فاعلية العملية التعليمية التعليمة، فالمعلم الذي يدبر الوقت بدقة و فاعلية هو معلم ذو خبرة ودراية، فهو ينتقل بين مراحل الدرس المختلفة بيسر وسهولة معطيا كل مرحلة منها ما تستحقه من الوقت حيث نرى في عملية التهيئة يبدأ درسه باختبار قصير يقيس خبرات التلاميذ السابقة وفي نفس الوقت يولى اهتمامه إلي درس جديد ويهيئ الموضوع بطريقة حافزة مناسبة بإضافة، وهو قادر على تنظيم التفاعل الصفي سواء بينه وبين التلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم، حيث ينظم عملية التعلم بالأقران بين تلاميذه، ومبرمج لحصته و يحافظ على سجلاته بطريقة مرتبة ومنظمة.

-التقويم:

أذا كان مفهوم التقويم هو إصدار أحكام عند الانتهاء من مرحلة معينة فإننا ننظر أليه بكونه عملية استمرارية: و بذلك هو مدخل لتعديل الانحراف عن المسار المرسوم و تقويمه و لا يمكن لنا أن نحكم على أية عملية تربوية إلا من خلال عملية التقويم الذي بدونه تصبح العملية التعليمية التعليمة ارتجالية فردية غير موضوعية ولذلك وجب على المعلم أن يولى للتقويم بأنواعه المختلفة كإعداد الاختبارات التشخيصية و التحصيلية وتحليل نتائجها أهمية خاصة بل يمكن اعتبار أشكال التقويم السابقة بمثابة مؤشرات للمعلم للانطلاق بأمان لتحقيق أهداف معينة .(أبو ناصر، 2008، ص 152-153).

3- خصائص إدارة الصف:

للإدارة الصفية عدة مميزات خاصة بها نذكر منها:

-الشمولية :

على المعلم أن يأخذ جميع العناصر التي يتضمنها عملية التدريس بعين الاعتبار ومن هذه العناصر :

- عرفة المنهج المدرسي والسوائل التعليمة لدلك كان على المعلم .
- الاهتمام بغرفة الصف من حيث نظافتها وترتيبها .
- إن يعرف على أفضل الأساليب المناسبة للتوزيع الطلبة داخل الصفوف وخصائص كل منها ومدى مناسبة لطبيعة الطلاب .
- على المعلم تفعيل دور في إعداد الوسائل التعليمية المناسبة لإنجاح عملية التعليم .

(العشي ،2008،ص26).

-العلاقات الإنسانية :

الإدارة في العملية التعليمية تشكل عملية تفاعل بين المعلم وتلاميذه ويتم هدا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفا وشروطا مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها هده النشاطات يمكن تلخيصها في التعليم وإدارة الصف ،هده الإدارة التي في جوهرها تحاول توفير الشروط المناسبة والملائمة لحدوث نشاط تعليمي فعال وهده النشاطات بدورها تحتاج إلى علاقات إنسانية ويقصد بالعلاقات الإنسانية تتمتع بحاجات جسمية وروحية ونفسية واجتماعية ومعرفة معينة والتأكيد على ضرورة إشباع هده الحاجات بطرق مواتية لمساعدته على تحقيق إنجاز تحصيلي أفضل وتحقيق دواتهم على النحو المرغوب

فيه ومفهوم العلاقات الإنسانية أصبح منها في مجال التعليم بحيث بهدف إلى جعل المتعلم أكثر مسؤولية في تحديد ما ينبغي تعليمة أيضا التأكد على استقالة المتعلم وتشجيع المشاركة الفعالة في التكوين الذاتي.(ملحم، 2000، ص469).

-تأهل العلمي:

التأهيل العلمي للفرد مهم جدا لقيام بأي وظيفة و هي ضرورية بالنسبة لأنواع الإدارات الأخرى و تزداد أهميتها بالنسبة للإدارة الصفية لمن يقوم بمهام التدريس و التعامل مع الطلاب.

-صعوبة القياس وتقويم التغير في السلوك:

لم يستطع المعلم قياس التغيير في السلوك المعرفي أو المهارات أو الاتجاهات لدى الطلبة بطريقة مناسبة كما تحصل في المؤسسات غير التربوية إذ لا يوجد أداة قياس مناسبة تماما لقياس التعليم كما أنه توجد عوامل متعدد تؤثر في شخصية المتعلم مما يجعل أثر المعلم على طلابه و تغيير سلوكهم عملية ليست دقيق وقد يظهر أثر التعليم على الفرد بعد فترة طويلة من الزمن و قد تحتاج إلى الوقت و الجهد والمتابعة حتى يصبح أثرها واضحا للعيان. (الخراعلة و أخرون،2012 ، ص74).

-كما حدد أوزويل 1961 أربع خصائص أساسية للنظام الصفية أو الإدارة الصفية الجيدة يمكن إجمالها بالأتي:

- الإدارة الصفية الجيدة تراعي التطبيع الاجتماعي لتعلم مستويات السلوك المقبولة
- الإدارة الصفية الجيدة تراعى النضج السوي للشخصية بمعني اكتساب خصائص الشخصية الناجحة مثل الاعتماد على النفس أو التحكم الذاتي.
- المساهمة في إدخال مستويات و التزامات أخلاقية تتيح الفرصة لنمو الضمير.
- توفير الأمن الانفعالي. (الخطابية وأخرون، 2004، ص55).

4.-أنماط إدارة الصف:

-النمط الديمقراطي العادل:

يقوم هدا النوع من الإدارة على الاحترام المتبادل بين المعلم والمتعلمين، حيث يعامل المعلم المتعلمين باحترام و يتسمع إلى آرائهم وأفكارهم وملاحظاتهم، ويأخذ بعض الاعتبار حاجاتهم واهتماماتهم، ويراعي المعلم في هدا النوع من الإدارة الموضوعية و الدقة في اتخاذ أفق القرارات والأنشطة التعليمية المختلفة، بحيث يبتعد قدر المستطاع عن التحيزات والاهتمامات الشخصية، فهو يركز على إنسانية المتعلمين ويشاركهم الآراء ويساعدهم في حل المشكلات ويتقبل تعاونهم ومشاركته في إدارة الصف والتخطيط والتنفيذ للأنشطة التعليمية، عليه فان طلاب هذا النمط من المعلمين متعاونين مبدعون أحيانا يميلون للاستقلال ،يعيشون في بيئة صفية مرغوب بها وقادرون على التعبير على آرائهم بحرية، قادرون على تصور أهداف واضحة لهم، محبون للمدرسة مندفعون ذاتيا للعمل في الأنشطة الصفي .

-النمط التسلطي استبدادي:

يلجئ المعلمون في هذا النوع من الإدارة إلى فرض آرائهم و إملاء سلطتهم على التلاميذ ، بحيث يعتبر المعلم نفسه في هذا النمط على انه المصدر الوحيد للمعلومات ،فهو الذي يخطط للأنشطة التعليمية ويحدد مصادر التعلم لوحده دون أية اعتبار لآراء واحتياجات أو اهتمامات المتعلمين. تمتاز قرارات المعلم هنا بالتذبذب وعدم الاتزان بسبب عدم النضج والمزاجية في لغة المعلم ، وغالبا ما يتبع المعلم أسلوب القمع والعقاب والتهديد وعدم الاكتراث لمشكلات المتعلمين أو احترام إنسانيتهم، وعليه يمكننا استخلاص سمات الطلاب الذين يتعلمون تحت إدارة هذا النمط من المعلمين ، يكرهون معلمهم يخفون ثورة غضب تجاهه ،يظهر عليهم الشرود وعدم الامتثال للمعلم ، كما لوحظ انحدار عملهم عند غياب المعلم، وقد يؤدي هذا الضغط إلى صراعات نفسية تؤدي لتدهور الصحة العقلية لديهم.

-النمط المتسيب / الفوضوي :

ويمتاز هذا النمط من الإدارة بإعطاء حرية مطلقة للمتعلمين عن رغبة ذاتية من قبل المعلم ،فالمعلمون في هذا النمط يمتازون بلامبالاة أو عدم الاكتراث أو بضعف في الشخصية، حيث أن المتعلمين يمارسون حرية غير متناهية في توجيه أمورهم وعمليات تعلمهم وفي التصرف داخل غرفة الصف، فغالبا ما ينتقلون من مكان إلى مكان داخل الغرفة الصفية ويدخلون ويخرجون دون إذن، ويتركون الصف ويغادرونه دون رجعة أثناء اليوم الدراسي ومن غير أي اعتبار للمعلم، وعموما يكثر هذا النوع من الإدارة لدى المعلمين ضعاف الشخصية أو المعلمون الذين يعانون من مشكلات مع الإدارة المدرسية وأولئك الذين لا يرغبون في هذه المهنة في الأصل، بالتالي فان طلاب هذا النمط يشعرون بالحيرة والضياع وفقدان القوة الموجهة، وتضعف قدراتهم على تحمل المسؤولية ولا يشعرون بالحماية ، يعيشون جوا من التوتر النفسي بسبب عدم توجيه المعلم لهم. (العشيشى ،2012.2011،ص58.57).

5-أهداف إدارة الصف:

يمكن تحديد أهداف إدارة الصف كما يرى سليم 2015:

- تخطيط الأعمال والمهام التعليمية التعليمة في ضوء الأهداف التربوية المنشودة تحقيقا في الصف الدراسي.
- تحقيق أهداف التعليم والتعلم من قبل المعلم والتلاميذ هو إيجاد حلول مناسبة لمعالجة التلاميذ من المشكلات.
- استخدام العناصر الإدارة الصفية استخداما علميا وتربويا لإحداث مستوى التعليم والتعلم مرغوب فيها.
- إيجاد روح التفاهم والتعاون، وممارسة العمل الجماعي بين المعلم والتلاميذ.
- استخدام العناصر المادية والبشرية وتنظيم الجهود المبذولة من قبل المعلم و التلاميذ .

- الرغبة في التعاون وممارسة العمل الجماعي في غرفة الدرس (شرقي و دوادي، 2020، ص 210).

6-مهام إدارة الصف :

- **التخطيط** : هو أساس كل عمليات الإدارة ويعتمد عليه في نجاحها، ويتضمن التخطيط تحضير الدروس اليومية ، وتحديد الأنشطة والاتجاهات ومهارات التلاميذ.
- **التنظيم:** يشمل تنظيم التلاميذ لتعلم حيث يتم التوزيع على مجموعات مع مراعاة المبادئ التي تحكم ذلك وتنظيم الغرفة الدراسية بكل ما تحويه من أثاث ووسائل وتجهيزات .
- **التنسيق:** يتضمن وضع قواعد محددة لتنظيم السلوك والروتين الصفي كترتيب أدوار التلاميذ وانتقاله من مكان إلى آخر والتنوع في الأنشطة...الخ.
- **التوجيه والانضباط** :تتضمن التحكم في تنفيذ الخطط والأحكام و الإجراءات الخاصة بالتعليم ،كما تتضمن أيضا توجيه السلوك الصفي الضعيف أو السلوك الغير إيجابي .
- – **لتسجيل والتكوين:** هي المهمة الأخيرة للإدارة الصفية وتضم في المادة بعض العماليات كتسجيل نتائج الاختبارات وتدوين الحضور والغياب وتتم باستخدام الكشوف. (سليماني، 2014، ص205).

7-مقومات إدارة الصف:

تتخلص مقومات إدارة الصف في ما يلي :

- **المشاركة:** و تعني توسيع فرص الحوار و المناقشة داخل غرفة الصف.
- **المرونة:** و تعني التكيف في الحركة و العمل حسب مقتضيات.
- **العلمية:** و تعني إقامة كل سلوك إداري صفي على أساس علمي قوامه البحث و الدراسة.
- **الاجتماعية:** و تعني التمشى مع السياق المجتمعي الذي تعمل فيه الإدارة الصفية.

- **المستقبلية:** وتعني النظرة الواسعة للمستقبل و فق الخبرات هادفة تستند إلى التنبؤ باحتياجات الوقت المتاح.
- **الكفاية:** وتعني الوصول إلى أعلى إنتاج بأقل كلفة للاستخدام الأمثل للإمكانات البشرية والمادية واستغلال الوقت المتاح. (الناجي،2016 ، ص 38).

8-دور المعلم في أدارة الصف:

يعتبر المعلم في صفه دور القيادي الذي يحفظ على وحدة الصف و يوفر النظام فيه و بذلك يعرفه علي راشد (2002): أن المعلم يعتبر كقائد لتلاميذه بحكم الدور الذي يلعبه في تكوينه لشخصياتهم واتجاهاتهم و سلوكياتهم و بالتالي إنشاء فرد الصالح. (راشد، 2002، ص 43).

ومن خلال هذه يبرز دور المعلم في ما يلي:

-الانضباط وحفظ النظام:

إن للمعلم و التلاميذ دور هام في الحفاظ على نظام داخل الصف و ذلك من خلال توفير جو يتسم بالهدوء حتى يتم التفاعل المثمر و احترام المتبادل بين المعلم و التلاميذ و بين التلاميذ أنفسهم.

-تنظيم البيئة الصفية الفيزيقية :

ما لاشك فيه أن تلاميذ الفصل هم العنصر الأهم في العملية التعليمية ، وتكن البيئة الفيزيقية و التي تشكل الإطار الذي يتم فيه التعلم من الأمور الهامة في زيادة الفاعلية والإنتاجية ، ولا يتطلب تنظيم بيئة التعليم الكثير من الجهد أو التكلفة ولكن تحتاج إلى فهم طبيعة المتعلمين واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية وأساليبهم في العمل: لإضافة إلى حسن التخطيط و استغلال كل جزء من الفصل بما يتناسب طبيعة الأنشطة و الخبرات التعليمية.

- تقديم الخبرات التعليمية:

ويكون هذا من خلال توفير العديد من الخبرات التعليمية المتنوعة من طرف المعلم، المباشرة غير مباشرة، وحسن التخطيط لها، و متابعة التلاميذ وتوجيه أدائهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وتحفيز كل منهم حسب قدراته واستعداداته على العمل والإنتاج والتقدم، فأفضل أدارة تلك التي في ظلها يعمل الجميع كل وفق سرعته و اهتماماته.

-توفير المناخ العاطفي و الاجتماعي:

يلعب المعلم دورا أساسيا في إدارة صفه من خلال توفير مناخ يسود فيه الود و الوئام و التراحم والتعاون ذلك نظر للأهمية علاقات الإنسانية بين التلاميذ لان المناخ التربوي الذي يشجع على التعليم جو ودي و ليس انتظامي فهم يشعر التلاميذ بأن يحرب و يخطئ و بالتالي يزاد من دفعتيها للتعليم. (حميده و النجدي و أخرون، 2002، ص244).

-ملاحظة التلاميذ و متابعتهم و تقويمهم:

إن معرفة لتلاميذه من حيث الخلفية العلمية والاجتماعية ومستويات النضج و التهيؤ التي حققوها وإلمامه بمدى تقديهم في المجالات التي يدرسونها والمهارات التي يتدربون عليها من أساسيات الإدارة الصفية الناجحة.

-كتابة تقارير عن سير العمل:

تتضمن جميع الأعمال مهم كانت طبيعتها جزاء إداريا لا غنى عنه ،فهنا يحتاج المعلم إلى عمل كشوف بأسماء التلاميذ ويرصد غيابهم و حضور هم والدرجات والتقديرات التي يحصلون عليها بإضافة إلى أن المعلم يحتفظ بسجل المتابعة لسير العملية التربوية و تعتبر هامه السجلات وسيلة هامة من وسائل التقويم الذاتي ومصدر للمعلومات والتغذية للراجعة بالنسبة للمعلم والتلاميذ والقائمين على عملية التعليم. .(شفيق و الناسق ، 2009، ص20).

9-مشكلات إدارة الصفية:

هي تلك المشاكل التي تواجه التلاميذ والمعلمين في المؤسسات التربوية بفعل عوامل تكون إما نابعة من المؤسسات التربوية ذاتها أو بما لا تشمله من إدارة أو معلمين وزملاء ومنهج ،أو نابعة من الظروف الخارجية كالأسرة أو المجتمع ،أو نابعة من التلميذ من حالته النفسية أو الانفعالية أو الصحية وتكون سببا في تعطيل مسايرة هذا التلميذ وتمنعه من تحقيق ما يطمح إليه وما ينتظر منه المجتمع.(هادى، 2003،ص 167).

-الملل والضجر :

شعور الطالب بالرقابة والجمود في الأنشطة الصفية يجعلهم يقعون فريسة لمشاعر الملل والضجر لذلك فإن انشغال الطلاب بما يثير تفكيرهم ويتحداهم بمستوى مقبول من هذه المشاعر.

-الإحباط والتوتر:

هناك أسباب تدعو لشعور الطالب بالإحباط في التعليم الصفي لذلك تحوله من طالب منتظم إلى طالب مشاكس ومخل لنظام ومن هذه الأسباب :

- طلب المعلم من طلابه أن يسلكوا بشكل طبيعي وهنا ل لطلبة معايير السلوك الطبيعي .
- زيادة التعلم الفرضي الصعب أحيانا وتخل هذه المشكلة ببعض النشاطات التعليمية الجماعية .
- سرعة سير العلم في إعطائه للمواد التعليمية دون إعطائهم راحة بين فترة وأخرى لطلبة
- رتابة النشاطات التعليمية وقلة حيويتها وصعوبتها.

- ميل الطلبة إلى جلب الانتباه:

أن الطالب الذي يعزز في النجاح في التحصيل الدراسي يسعى نحو جذب انتباه المعلم والطلبة الآخرين عن طريق سلوكه السيئ والمزعج ويمكن أن تعالج هذه المشكلة بتوزيع الانتباه العادي بين الطالب حتى يستطيع المعلم إرضاء طلابه. (الخليلي،2004، ص27.26).

-المشكلات الفردية :

تصنيف "دريكرزو كاسل" للمشكلات الفردية في إدارة الصف من مسلمة أساسية هي أن السلوك الإنساني سلوك غرضي وهادف وأن لدى كل فرد حاجة أساسية للانتماء والشعور بأنه ذو قيمة و جدارة، والفرد حين يجد إحباطا في إشباع حاجته للانتماء وإحساسه بقيمة الذاتية من خلال وسائل مقبولة اجتماعية، فانه يلجا إلى أساليب سلوكية غي مقبولة لتحقيق هذا الإشباع، ويحددها دريكرزوكاسل في أربعة أنماط سلوكية يقوم بها الفرد وهي:

- أنماط سلوكية لجذب الانتباه.
- أنماط سلوكية لإظهار السلطة والقدر.
- أنماط سلوكية تهدف إلى الانتقام .
- أنماط سلوكية تطهر عدم الكفاءة أو القدرة .

-المشكلات الجماعية :

ويحدد جونسون سبعة أنواع من المشكلات الجماعية في إدارة الصف :

- انعدام الوحدة بين الطلبة الصف .
- عدم التزام بمعايير السلوك والقواعد العمل .
- الاستجابات السليبة من جانب أعضاء الجماعة.
- موافقة الطلبة وتقبلهم لسلوك سيئ.
- تشتيت الانتباه والتوقف عن العمل.
- انخفاض الروح المعنوية و الكراهية و المقاومة و الاستجابات العدوانية .
- العجز عن التكيف البيئي. (الحلية، 2002، ص270.268).

10-أساليب الوقاية من لمشكلات إدارة الصف:

بذكر بعض التربويون من أساليب معالجة المشكلات الصفية نذكر منها:

- **استخدام التلميحات غير اللفظية:** ذلك باستخدام النظر لتلاميذ المنشغلين بالحديث مع بعض أو التحرك باتجاه التلاميذ غير أو الطلب منهم الاعتدال في الجلوس.
- **مدح السلوك المرغوب:** يؤدي ذلك إلى إثارة الدافعية وتعزيزا لسلوك المرغوب وإيقاف السلوك.
- **مدح المتعلمين الآخرين:** مدح المعلم التلاميذ كافة تم يقوم بمدح تلميذ معين لتميزه لأدائه.
- **التذكير اللفظي البسيط:** وهدا في حالة عدم جدوى التلميح غي اللفظي فيستخدم المعلم مذكرات لفضية من شانها إعادة المتعلم للمسلك الصحيح .
- **التذكير المتكرر:** إن الإستراتيجية الأولى للتذكير هو أن يعيد المعلم التذكير متجاهلا أية مناقشة وعذر يقدمه المتعلم له علاقة بالمشكلة .
- **تطبيق النتائج:** إدا كانت كل الاستراتيجيات السابقة غير مجدية فان على المعلم أن يفرض الخيار على المتعلم إما إن يصلح أن يتحمل النتائج مثل :إخراج المتعلم من الصف أو إقالة جزءا من وقت الاستراحة داخل الصف. (قطامي، 2002، ص409).

11-النظرية المفسرة لإدارة الصف

النظرية البنائية:

يعد العالم الروسي جتيوفسكي من أهم ممثلي النظرية وقد ركز ت إسهامات على ضرورة التحول من البيئة الصفية التقليدية إلى البيئة الصفية البنائية التوجيهية أي بمعني أخر التحول من التركيز علي محورية المعلم إلى محورية الطالب المتعلم ولهذا اهتمت بالصف الدراسي من خلال توفره على مجموعة من الموصفات و هي كالتالي:

- بيئة صفية يطرح فيها الأستاذ الأسئلة مفتوحة النهائية ويسمح بزمن انتظار لتلقي الإجابات.

- بيئة صفية تشجع مستويات التفكير العالية.
- بيئة صف يشتغل فيه الطلاب في الحوار والمناقشات والمناظرات العلمية مع المعلم ومع بعضهم البعض.
- بيئة صف تشجيع الطلاب الانخراط و الانهماك في الخبرات التي تتحدي الفرضيات من جهة و تشجيع المناقشات من جهة أخرى.

كما ترى هذه النظرية بأن البيئة التعليمية تتشكل نتيجة تفاعل مجموعة من الأبعاد وجب على الأستاذ أن يكون على دارية بها وهي كالآتي:

البعد التدريسي: ويشمل السلوك التعليمي والممارسات التدريسية، والمحتوى التعليمي وإستراتيجيات التدريسي وأنشطة التعلم وتكنولوجيا.

بعد النظام الصفي: ويتضمن القواعد والضوابط التي تحكم سلوك الطلبة الصفي، وأنواع الثواب والعقاب المعتمدة التي يحاكم بها الطلبة على سلوكهم الصفي.

البعد المادي (الفيزيقي): ويتعلق بالمكان الذي يشغله الصف، التجهيزات المادية، الأجهزة والأدوات، المواد و المصادر التعليمية المتوفرة في الصف. (زيتون، 2007، ص54-86).

ولذلك في ضوء النظرية البنائية يتضح نجد أنهم يهتمون بتفسير المواقف التعليمية على أساس أن التلاميذ لديهم دور فعال ونشط في العملية التعليمية التي تتم داخل الصف وأن الأستاذ مطالب بتوفير المناخ الصفي الملائم من أجل تحقيق التفاعل الإيجابي بينه وبين التلاميذ إضافة إلى تكوين اتجاهات ايجابية حول المادة الدراسة المتعلمة.

خلاصة

تم التعرف في هذا الفصل على إدارة الصف التي تعتبر عنصرا أساسيا من عناصر العملية التعليمية للمعلم، حيث تعد إدارة الصف فنا وعلما تعتمد على شخصية المعلم وأسلوبه في التعامل مع التلاميذ داخل الفصل وخارجه.

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1-المنهج المتبع.

2-الدراسة الاستطلاعية.

2-1أهداف عينة الدراسة الاستطلاعية.

2-2 وصف عينة الدراسة الاستطلاعية.

2-3وصف الأداة جمع البيانات.

2-4الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

3- عينة الدراسة الأساسية .

4- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية .

5-أساليب الإحصائية المستخدمة.

6- خلاصة الفصل .

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني لأي دراسة المحك الذي يمكن الباحث من خلاله إثبات ما جاء في الجانب النظري، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى الإجراءات المنهجية المتعلقة بمختلف المراحل العلمية للبحث وذلك من خلال التعرف على مجتمع الدراسة وعينة الدراسة والأدوات المستعملة لقياس متغيرات الدراسة وكذا منهج المتبع وهذا من خلال التحقق من الخصائص السيكومترية من خلال حساب الصدق والثبات.

1-المنهج المتبع:

إن منهج البحث يعني مجموعة من القواعد و الإجراءات و الأساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حقه بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبدل مجهودات غير نافعة.(مروان ، 2000، ص 60) .

ولقد اتبعت صاحبة الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي فهو المناسب لتحقيق أهداف الدراسة بشكل يضمن الدقة و الموضوعية .

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية شيئا ضروري من مراحل البحث، لا يمكن الاستغناء عنها وبناءا عليها يشع الطريق أمام الباحث وأمام الصعوبات التي تصادفه و ما يظهر من النواحي التي تستوجب التفسير، فإنه يتسنى له القيام بالمراجعة النهائية بخطوات البحث حتى يكون مطمئنا لسلامة التنفيذ، وهي الفرصة الوحيدة للتعديل ولا يتسنى له ذلك بعد التطبيق .

2-1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

- اختيار الأداة التي يقاس بها ومدى صلاحيتها.
- الخروج بأداة تخدم الدراسة قبل الاستعمال النهائي .
- التأكد من صلاحية الميدان قبل التطبيق النهائي .
- استكشاف الميدان والتدريب الصحيح على خطوات البحث .
- حساب الجانب السيكيومتري للمقياس(الصدق والثبات).

2-2-وصف عينة الدراسة الاستطلاعية و طريقة المعاينة:

أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2022/2021 على عينة قوامها 30 أستاذا و أستاذة، في ثانوية المجاهد قويدري محمد العيد و ذلك باستخدام طريقة المسح الشامل وهي الطريقة الأمثل لاختيار العينة كما هو موضح في الجداول التالية:

الجدول رقم (01): يمثل توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية%
الذكور	12	**%40**
الإناث	18	**%60**
المجموع	30	**%100**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن عدد الذكور بلغ 12 أستاذا أي بنسبة (40%) بينما بلغ عدد الإناث 18 أستاذة بنسبة (60%) و كانت نسبة مرتفعة لصالح الإناث.

الشكل رقم(01): يبين توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس

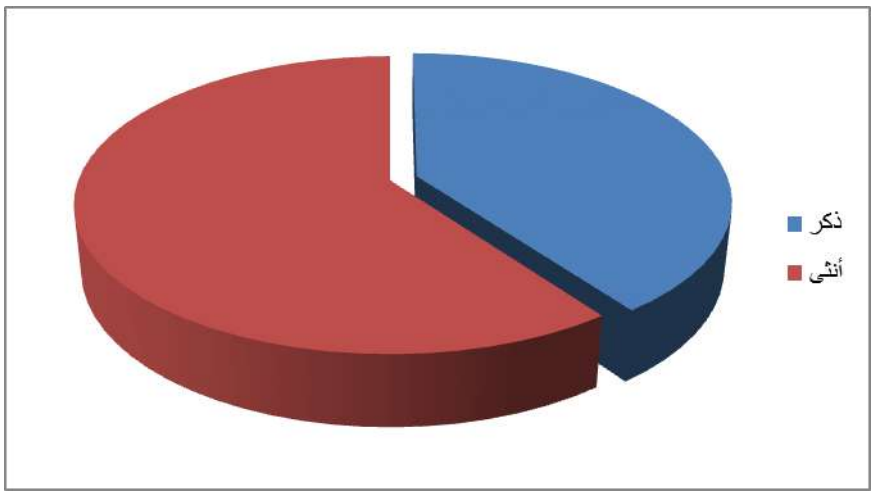

الجدول رقم (02): يمثل توزيع العينة الاستطلاعية حسب السن

المتغيرات	التكرارات	النسبية المئوية%
33-23	9	%30
44-34	14	%46.7
55-45	7	%23.3
66-56	0	%0
المجموع	30	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه أنه قدرت أكبر نسبة من الفئة العمرية بنسبة (46.7%) ما بين 34-44 وتليها نسبة (30%) للفئة العمرية ما بين 23-33 و تأتي بعدها نسبة (23.3%)من الفئة العمرية ما بين 45-55، أما أدنى قيمة كانت بنسبة(0%) للفئة العمرية ما بين 56-66.

الشكل رقم (02) : يبين توزيع العينة الاستطلاعية حسب السن

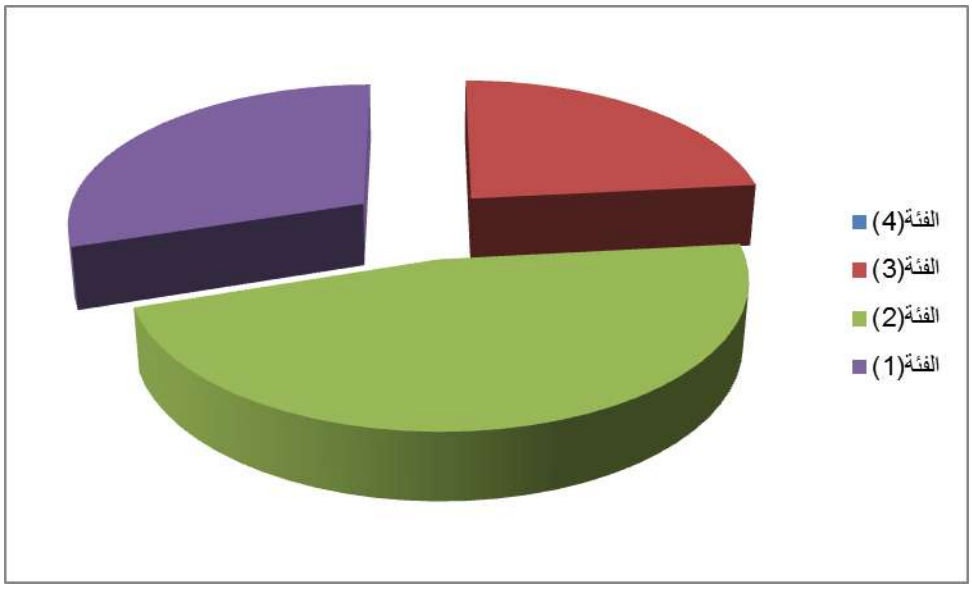

الجدول رقم (03): يمثل توزيع العينة الاستطلاعية حسب الاقدمية العمل

المتغيرات	التكرارات	النسبية المئوية%
10-1	13	%43.3
20-11	12	%40
30-21	3	10
40-31	2	%6.7
المجموع	30	%100

يتضح من بيانات الجدول (03)أن نسبة (43.3%) من أفراد عينة الدراسة كانت لسنوات التدريس مابين 1-10 بينما نجد نسبة(40%) من أفراد العينة كانت لسنوات التدريس مابين 11-21 كما أن نسبة (10%) من أفراد عينة الدراسة كانت لسنوات التدريس من 21-30 ثم تاليها نسبة (6.7%) من أفراد عينة الدراسة و كانت لسنوات التدريس مابين 31-40 .

الشكل رقم (03): يبين توزيع العينة الاستطلاعية حسب الاقدمية في العمل

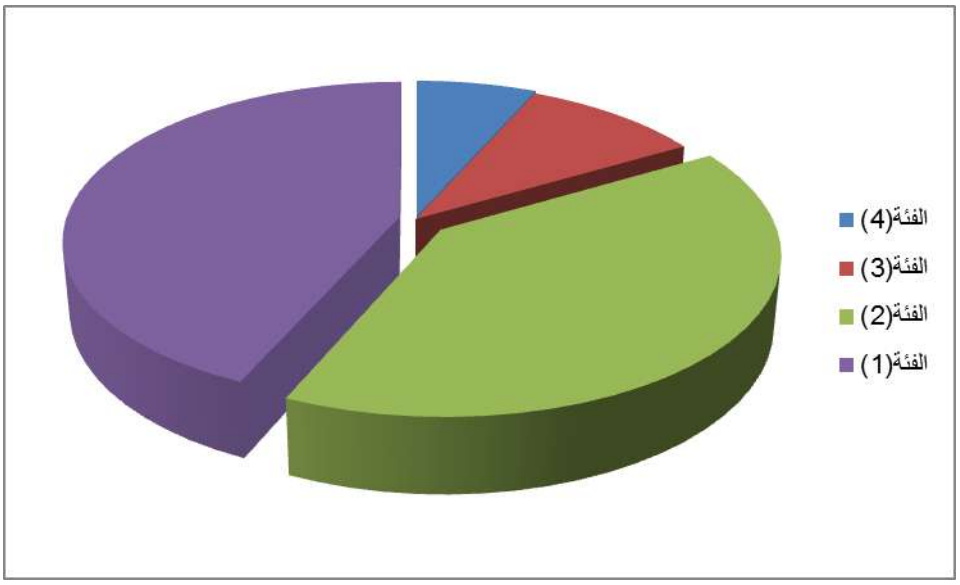

3- الدراسة الأساسية:

3-1 عينة الدراسة الأساسية:

تم تحديد عينة الدراسة الأساسية انطلاقا من العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة و الذي قدر ب (90) أستاذا و أستاذة .

جدول رقم (04): يوضح المجتمع الإحصائي

الثانوية	الذكور	الإناث
ثانوية المجاهد قويدري محمد العيد	14	24
المجموع	38	
ثانوية مفدى زكرياء	23	28
المجموع	51	

بعد ذلك قامت صاحبة الدراسة بسحب عينة عن طريقة المسح الشامل، حيث بلغت 90 أستاذا وأستاذة وبعد توزيع أداة الدراسة استرد منها 87 و استبعد منها 3 كما موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (05): يوضح عينة الدراسة الأساسية

الاستبيانات	الموزعة	المسترجعة	المستبعدة	القابلة للتحليل
العدد	90	87	3	84

و من خلال الجدول نلاحظ أن الدراسة طبقت على 54 أستاذا و أستاذة ، نظرا لصدق و ثبات الأداة تمت إضافة عينة الدراسة الاستطلاعية لعينة الدراسة الأساسية لتصبح العينة 84 أستاذا و أستاذة، و هي موزعة كالتالي:

جدول رقم (05): يمثل توزيع العينة الأساسية حسب الجنس

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	22	%26.2
أنثى	62	%73.8
المجموع	84	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه أن عدد الذكور بلغ 22 أستاذا أي بنسبة (26.2%) بينما بلغ عدد الإناث 62 أستاذة بنسبة (73.8%) و كانت نسبة مرتفعة لصالح الإناث.

الشكل رقم (06): يبين توزيع العينة الأساسية حسب الجنس

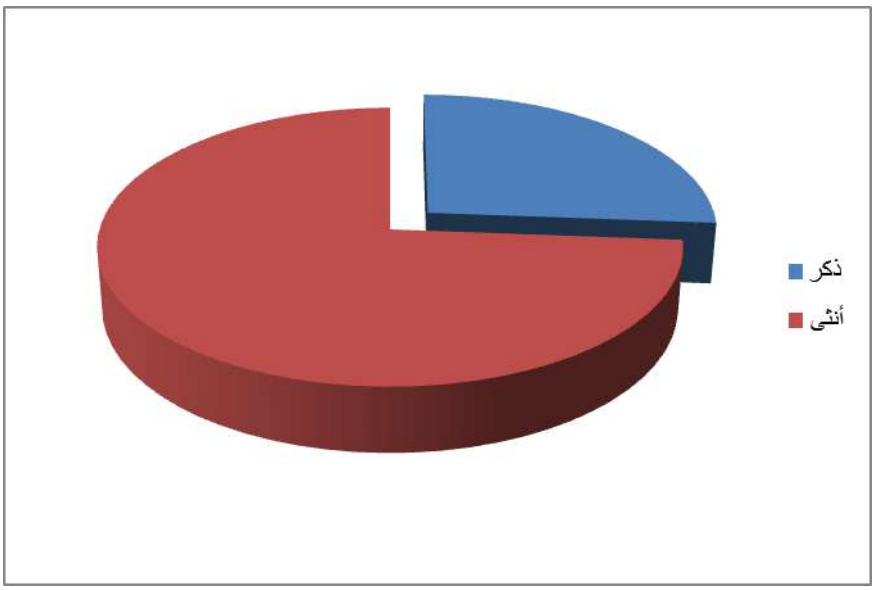

جدول رقم (07): يمثل توزيع العينة الأساسية حسب السن

المتغيرات	التكرارات	النسيبة المئوية%
33-23	20	%23.8
44-34	35	%41.7
55-45	28	%33.3
66-56	1	%1.2
المجموع	84	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه أنه قدرت أكبر نسبة من الفئة العمرية بنسبة (41.7 %) ما بين 34-44 وتليها نسبة(33.3%) للفئة العمرية ما بين 23-33 و تأتي بعدها نسبة (23.3%) من الفئة العمرية ما بين 45-55، أما أدنى قيمة كانت بنسبة(1.2%) للفئة العمرية ما بين 56-66.

الشكل رقم (05): يبين توزيع العينة الحسب السن

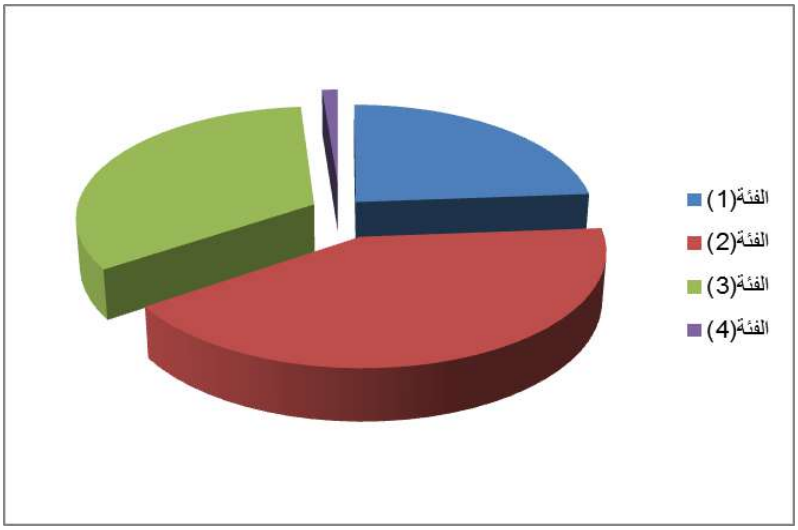

جدول رقم (08): يمثل توزيع العينة حسب الأساسية الاقدمية في العمل

المتغير	التكرارات	النسيبة المئوية%
10-1	30	%35.7
20-11	38	%45.7
30-21	14	%16.7
40-31	2	%2.4
المجموع	84	%100

يتضح من بيانات الجدول (08) أن نسبة (45.7) من أفراد عينة الدراسة كانت لسنوات التدريس مابين 11-20 بينما نجد نسبة من أفراد العينة كانت لسنوات التدريس مابين 1-10 كما أن نسبة (16.7%) من أفراد عينة الدراسة كانت لسنوات التدريس من 21-30 ثم تاليها نسبة (2.4%) من أفراد عينة الدراسة و كانت لسنوات التدريس مابين 31-40 .

الشكل رقم (06): يبين توزيع العينة الأساسية حسب الاقدمية في العمل

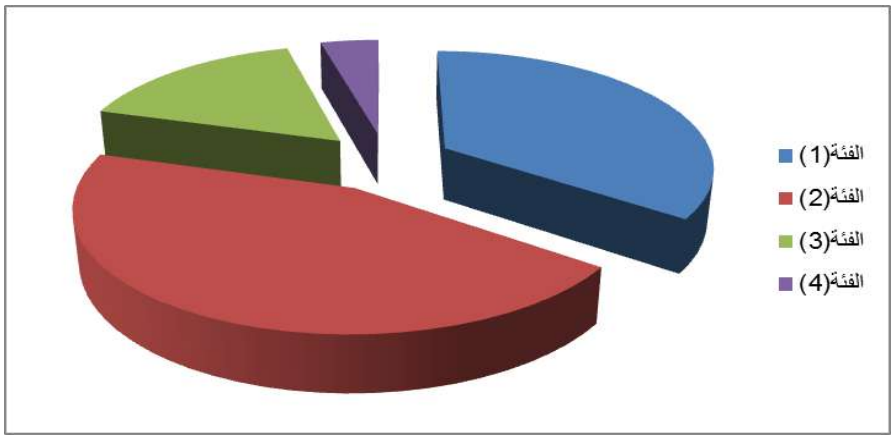

2-3 وصف الأداة المستعملة في الدراسة و خصائصها:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وانطلاقا من معطيات الجانب النظري، والنظر في مجموعة من الدراسات المتعلقة بإدارة الصف نجد منها دراسة الطعاني (2007/2006) ودراسة حني

(2018/2017) تم تبنى أداة القياس من إعداد (بن الصالح و بكروي 2017/2018) نظرا لملائمتها للدراسة الحالية من حيث الموضوع و العينة .

-تقديم الأداة و وصفها:

لقد استخدمت صاحبة الدراسة الاستبيان الذي يعرف بأنه: وسيلة جمع البيانات من المبحوثين من خلال احتوائه على مجموعة من الأسئلة حول متغيرات البحث و يطلب من المجيبين الإجابة عليه.(جودة،2007،ص47)

أ/ الهدف: صممت الأداة لقياس الدفعية للإنجاز و علاقتها بإدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي.

ب/ التعليمات: يحتوى على مقدمة و بيانات الشخصية .

ج/ الفقرات: يحتوى المقياس على 31 فقرة .

-أبعاد المقياس هي:

البعد الأول : أنماط الإدارة الصفية من 1لى13).

البعد الثاني: متطلبات الإدارة الصفية من (14 إلى 24).

البعد الثالث: خصائص الإدارة الصفية من (25 إلى 31).

-بدائل المقياس:

يضم ثلاث بدائل إجابة (دائما، أحيانا، أبدا) بحيث يجيب المفحوص على الاختيارات بوضع علامة (X) أمام العبارة التي تتوافق معه و على أن يسير تقدير الدرجات على النحو التالي الفقرات السلبية (3.2.1) و الإيجابية (1.2.3).

3-3 الخصائص السيكومترية للأداة:

الخصائص السيكومترية لصاحب المقياس:

تم تطبيق مقياس إدارة الصف لبكرواي وبن الصالح على عينة قوامها 78 أستاذا و أستاذة .

بالنسبة لصدق الذي استعملته كل من بن الصالح و بكرواي هو:

-**الصدق الظاهري:** ذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين كصورة أولية ثم حذف بعض البنود لعدم تطابقها و إعادة صياغتها حيث كان يحتوي على 35 فقرة و أصبح يحتوي على 31 فقرة بعد التعديل .

-**الصدق التمييزي:** ذلك من خلال استخدام اختبارt-test لدلالة الفروق بين المتوسطات ، حيث بلغت قيمة "ت" (9.57) و هي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) .

أما بالنسبة لثبات المقياس فقد استخدم:

-**ألفا كرونباخ:** حيث كان معامل الثبات المتحصل عليه باستخدام ألفا كرونباخ (0.53%) أما بطريقة التجزئة النصفية فكانت الدرجة (0.46%) ، و هذه القيمة مؤشرة لصلاحية الاستبيان للتطبيق.

- صدق المقياس في الدراسة الحالية:

الصدق: يعني صلاحية الأداة لقياس ما وضعت من أجل قياسه و صدقها في قياس السمة أو السمات التي الباحث قياسها . (عبد الرحمن والبدوي، 2007، ص 345).

أ-صدق مقارنة الطرفية :

بعد تحديد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيبا تصاعديا حسب الدرجة الكلية للمقياس، تم التمييز بين مجموعتين من أفراد العينة البالغ عددهم 30، المجموعة

العليا تكونت من 15 فرد و مجموعة دنيا تكونت من 15 فرد ،و بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمستوين ، و حساب قيمة ت للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين دنيا و العليا ،كما هو موضح في جدول التالي:

جدول رقم (09): يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الإدارة الصفية:

المجموعتين	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدلالة إحصائيا
العليا	15	78.00	1.852	3.91	.082	0.01
دنيا	15	86.00	7.690			

يتضح من بيانات الجدول(09) أن قيمة ت المحسوبة قد بلغت (3.91) وهي دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة 0.01 وبما أن مستوي الدلالة (sig=0.082) و هو أقل من (0.01) فإن هذا يعني وجود اختلاف بين مستوى الإجابة العليا و دنيا لدى أفراد العينة و هذا يدل على أن مقياس إدارة الصف قادر على المقارنة الطرفية لمستوى الإجابة العليا و دنيا و أنه يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية لأفراد عينة الدراسة و لذلك يكمن الاعتماد عليه في قياس السمة.

ب- ثبات المقياس:

الثبات: هو درجة الاتساق في السمة الموضوع القياس من مرة لأخرى فيما لو أعدنا تطليق الأداة عددا من مرات. (الشايب، 2009، ص 102).

جدول رقم (10): يوضح نتائج قيمة معامل ألفا كرونباخ الإدارة الصفية

المتغير	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
الإدارة الصفية	31	0.87

يتضح من خلال بيانات جدول (10) أن معامل الثبات المتحصل عليه باستخدام طريقة ألفا كرونباخ هو 0.87 و هذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات .

3-4 إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

تم تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية بتطبيق استبيان في صورته النهائية المتكون من 31 بند، على عينة تتكون من84 أستاذا و أستاذة في الفترة الممتدة ما بين 04 أفريل إلى24 أفريل 2022 في ثانويتي المجاهد قويدرى محمد العيد و مفدى زكرياء ببلدية تماسين ولاية توقرت.

3-5 الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات :

من أجل تحليل و تفسير أسئلة الدراسة و الوصول إلى أهداف في استخلاص النتائج تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية SPSS الإصدار السادس و العشرون لمعالجة بيانات الدراسة ،

- اختبار "ت" لعينة واحدة (T test sample)
- المتوسط الحسابي (mean)
- الأسلوب إحصائي t-test لعينتين مستقلتين (Independent-sampies T test)
- اختبار وان وآي أنوفا (One way Anova)

خلاصة:

تم التعرض في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المتابعة في الدراسة الميدانية و التي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي ففي البداية تم التطرق إلى المنهج الوصفي الاستكشافي، تم الدراسة الاستطلاعية و أهدافها و يليها وصف العينة والأداة وخصائصها السيكومترية، وبعدها تم وصف حجم ونوع وخصائص عينة الدراسة الأساسية وإجراءاتها ثم الأساليب الإحصائية المستعملة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل و تفسير نتائج الفرضيات

تمهيد

1-عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضيات.

1-2-عرض و تحليل و تفسير الفرضية الأول .

1-3-عرض و تحليل و تفسير الفرضية الثانية.

1-4-عرض و تحليل و تفسير الفرضية الثالثة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يتناول الفصل الأخير من هذه الدراسة عرض و مناقشة النتائج المتحصل عليها، حيث تطرقت صاحبة الدراسة في بداية الدراسة إلى عرض و تحليل و تفسير للنتائج في ظل ما جاءت به الدراسات السابقة حول الموضوع والجانب النظري بالإضافة إلى النظرية المفسرة لإدارة الصف، وهذا الفصل هو الجزء المهم القائم على الأدلة الإحصائية التي تثبت النتائج المتحصل عليها والمطروحة بشكل نظري سابقا، وبطريقة إحصائية منطقية و محللة.

-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضيات:

1- عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي: مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي مرتفع.

لاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و t-test مثل ما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم(11): يوضح قيمة (ت)لدلالة الفرق بين متوسط درجات أفراد العينة و المتوسط الفرضي

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط العينة	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة"ت"	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
84	62	77.33	4.51	83	31.11	0.00	0.05

يبين الجدول رقم (11) أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (84)، عند درجة الحرية (82)، كما يلاحظ أن قيمة (sig=0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإنه توجد فروق بين متوسطات لصالح أكبر متوسط، بالنظر للنتائج نجد أن متوسط العينة أكبر من المتوسط الفرضي وعليه فإن مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي مرتفع وبذلك تحققت الفرضية الأولى.

وهذه النتائج اتفقت مع نتائج دراسة النويصر (1999) التي هدفت إلى التعرف على أهم الكفايات للإدارة الصفية لدى المعلمين بالمدارس المتوسطة الحكومية بمدينة الرياض ومدى ممارسة المعلمين كفايات الإدارة الصفية داخل صفوفهم بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين و مديري المدارس المتوسطة ، حيث توصلت إلى ارتفاع درجة الأهمية من وجهة نظر كافة أفراد العينة لمعظم كفايات الإدارة الصفية، وكذلك دراسة الغامدي (2001) والتي هدفت إلى معرفة مدى إدراك الأساليب الفعالة لإدارة الصف و ممارستها حيث توصلت الدراسة إلى أن إدراك المعلمين للأساليب لإدارة الصف كان بدرجة عالية.

مرد هذه النتيجة حسب صاحبة الدراسة يعود إلى معرفة ممارسة الأساتذة للإدارة الصفية بشكل جيد و فعال و كذلك خضوعهم إلى تكوين و تدريب في مجال التعليم واشتراك في دورات تدريبية حول استخدام طرائق التدريس الحديثة بالإضافة إلى البيئة التربوية التي تتطلب هذه المهارة من أجل تحقيق الأهداف.

وكذلك من خلال الأهداف التي تسعى إدارة الصف لتحقيقها من تخطيط للأعمال والمهمات التعليمية التعلمية في ضوء الأهداف التربوية المنشودة، واستخدام عناصر الإدارة الصفية استخداما علميا وتربويا لإحداث مستوى التعليم والتعلم مرغوب فيه، بإضافة ممارسة العمل الجماعي بين المعلم والتلاميذ واستخدام العناصر المادية والبشرية وتنظيم الجهود المبذولة من قبل المعلم والتلاميذ، وأخيرا الرغبة في التعاون وممارسة العمل الجماعي في غرفة الدرس.و بالإضافة إلى الشروط التي تتطلبها إدارة الصف لكي تكون فعالة و هذا ما تفسره النظرية البنائية من خلال ما يلي:

البعد التدريسي: ويشمل السلوك التعليمي والممارسات التدريسية، والمحتوى التعليمي وإستراتيجيات التدريسي وأنشطة التعلم وتكنولوجيا.

بعد النظام الصفي: ويتضمن القواعد والضوابط التي تحكم سلوك الطلبة الصفي، وأنواع الثواب والعقاب المعتمدة التي يحاكم بها الطلبة على سلوكهم الصفي.

البعد المادي (الفيزيقي): ويتعلق بالمكان الذي يشغله الصف، التجهيزات المادية، الأجهزة والأدوات، المواد و المصادر التعليمية المتوفرة في الصف.

2- عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي: يختلف مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف الجنس.

لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد الأسلوب الإحصائي t-test لقياس الفروق بين عينتين فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم(12): يوضح قيمة "ت" لدلالتها الإحصائية في إدارة الصف تبعا للجنسين

المؤشرات		عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
المتغير	ذكر	22	78.13	5.16	82	0.97	0.54	غير دال عند 0.05
	أنثى	62	77.04	4.27				

يبين الجدول رقم (12) أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (0.97) عند درجة الحرية (82)، كما يلاحظ أن قيمة (sig=0.54) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق في إدارة الصف تبعا لجنسين و بذلك لا تتحقق الفرضية

واتفقت نتائج دراسة الحالية مع نتائج دراسة كمال خليل مخاطرة ومحمود أحمد أبو سمرة (2012): التي تهدف إلى التعرف على أنماط الإدارة الصفية الأكثر شيوعا لدى معلمي مدراس وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم وبيان مدى اختلاف هذه الأنماط باختلاف متغيرات الدراسة الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وموقع المدرسة، توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في درجة ممارسة أنماط الإدارة الصفية تعزى للجنس، وكذلك دراسة الطعاني (2011) التي تهدف إلى التعرف على درجة ممارسة

المهارات الإدارة الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي لدى محافظة كراك، توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في درجة ممارسة المهارات الإدارة الصفية تعزى للجنس.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الصمادي وعوم و فريحات (2009) و التي تهدف إلى التعرف على واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهه نظر المعلمين أنفسهم والتي توصلت إلى هناك فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين لمهارات حفظ النظام وإدارة الصف تعزى لمتغير الجنس و تعود إلى الإناث .

من خلال النتائج يتبن أنه لا يوجد فروق بين الذكور و الإناث في إدارة الصف، وهذا راجع إلى تقارب المستوى العلمي للمدرسين من كلا الجنسين و تشابه ظروف العمل لأنهم يتعلمون مع نفس المتمدرسين ، كذلك البيئة التربوية لها تأثير في ضبط القوانين في الصف، و المدرس ملزم بتطبيقها داخل الصف بغض النظر عن جنسه .

3-عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي: يختلف مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف السن.

لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد الأسلوب الإحصائي وان واي أنوفا فكانت نتائج كالتالي:

جدول رقم (13): يوضح قيمة "ف" و دلالة الفروق في إدارة الصف تبعا لسن

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الإدارة الصفية	بين لمجموعات	49.31	3	16.43	0.80	0.49	غير دال عند 0.05
	داخل لمجموعات	1643.35	80	20.54			
	الإجمالي	1692.66	83	/			

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أعلاه أن قيمة p.value (0.80) أكبر من (0.05) و عليه لا توجد فروق في إدارة الصف تبعا لسن و بذلك لا تتحقق الفرضية.

وقد اتفقت نتائج دراسة الحالية مع نتائج دراسة بكروي و صالح (2018/2017) التي تهدف إلى التعرف على الدافعية للإنجاز و علاقتها بإدارة الصف من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يؤثر السن في العمل على أفراد عينة الدراسة في تصوريهم للدافعية للإنجاز والإدارة الصفية.

أما فيما يخص نتائج الدراسات التي تختلف مع نتائج الدراسة الحالية لمتغير السن غير موجودة حسب علم صاحبة الدراسة.

ونفسر عدم وجود فروق في إدارة الصف تبعا للسن يعود إلى الفرص المتكافئة في التكوين أثناء الخدمة وكذلك طبيعة المناهج التربوية و طبيعة النظام الدراسي، بالإضافة إلى عدم توفير الإمكانية والبرامج التربوية التي تساعد على تطوير قدراتهم كما أن لديهم نفس المهام و الواجبات و بالأحرى نفس النظام التربوي.

-عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على ما يلي: يختلف مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف الاقدمية في العمل.

لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد الأسلوب الإحصائي وان واي أنوفا فكانت نتائج كالتالي:

جدول رقم (14): يوضح قيمة "ف" و دلالة الفروق في إدارة الصف تبعا الاقدمية في العمل

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الإدارة الصفية	بين المجموعات	50.74	3	16.43	0.82	0.48	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	1641.92	80	20.54			
	الإجمالي	1692.66	83	/			

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أعلاه أن قيمة p.value (0.82) أكبر من (0.05) و عليه لا توجد فروق في إدارة الصف تبعا للأقدمية في العمل و بذلك لم تتحقق الفرضية.

قد اتفقت نتائج لدراسة الحالية مع نتائج دراسة عطيف (1426هـ) التي هدفت إلى معرفة إسهامات مدير المدرسة في إدارة الصف من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم المتوسط و توصلت إلى انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر العينة على متغير سنوات الخبرة. بالإضافة إلى دراسة بكراوي و بن صالح (2018/2017) التي تهدف إلى التعرف على الدافعية للإنجاز و علاقتها بإدارة الصف و توصلت الدراسة إلى أنه لا تؤثر الاقدمية في العمل في على أفراد عينة الدراسة في تصورهم للدافعية للإنجاز و الإدارة الصفية.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الطعاني (2015) و التي تهدف إلى معرفة درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية و التعليم في محافظة الكرك و علاقتها ببعض المتغيرات ، و توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

ونفسر عدم وجود فروق في إدارة الصف تبعا للاقدمية في العمل إلى استخدام نفس إستراتيجية والوسائل في التدريس، وكذلك طبيعة مرحلة التي يمر بها التلاميذ مما يستدعي من المدرسين مراعاة ذلك بالإضافة إلى تقارب الخبرات بين المعلمين ،كما أن العمليات الإشرافية التي يتعرض لها المعلمون في ضوء منهج واحد يعتمد في الأغلب على أسلوب واحد وهي الزيارة الصفية.

خلاصة الدراسة و اقتراحات

خلاصة الدراسة و اقتراحات:

في هذه الدراسة تم تسليط الضوء على موضوع في غاية الأهمية بالنسبة للعملية التربوية عموما وللعملية التعليمية على وجه الخصوص و المتمثلة في إدارة الصف ، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي، وما مستوى اختلاف إدارة لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف (الجنس، السن، الاقدمية في العمل) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

- مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي مرتفع.
- لا يختلف مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف الجنس.
- لا يختلف مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف السن.
- لا يختلف مستوى إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي باختلاف الاقدمية في العمل.

و من خلال هذه الدراسة على ضوء النتائج المتحصل عليه تم توصل إلى مجموعة من الاقتراحات أهمها:

- ضرورة اهتمام بمختلف أنواع الإستراتجيات الصفية ، و ألا يقتصر على إستراتجية واحدة.
- ضرورة الاعتناء بالمعلم و إعداده و تكوينه.
- تطوير برامج تساعد المدرسين في تسير الصف.
- إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع مع الأخذ بعين الاعتبار متغيرات أخرى لم تعالجها الدراسة الحالية و في مستويات أخرى.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- إبراهيم ، مروان عبد المجيد.(2006)، أسس البحث العلمي إعداد الرسائل الجامعية، ط1 ،عمان: مؤسسة الوراق .
- أبو خليل ، فاديا .(2011)، إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي، (ط1)، بيروت: دار النهضة العربية.
- أبو ناصر فتحي محمد، (2008)، الإدارة التربوية ،ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جودة ،محفوظ .(2007)، أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية (ط1)، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع .
- الحربي ،محمد مرعي، (2018)، دور قادة محافظة الليث في تنمية مهارات الإدارة الصفية لدي المعلمين العدد 9،المجد34، جامعة الباحة.
- الحزاعلة، محمد سلمان و الدعيج ، فياض وأخرون.(2012)، إدارة الصف والمخرجات التربوية، (ط1)، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الحلية ،محمد محمود. (2002)، مهارات التدريس الصفي، (ط1)،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- حميده إمام مختار و النحوي ،أحمد. وآخرون، (2003)، مهارات التدريس، (ط2)، القاهرة: مكتبة زهرة الشرق.
- الخطايبة ،ماجدة و الطوسي ،أحمد .(2004)،التفاعل الصفي ،(ط1)، عمان: دار الشروق.
- خليل ،الحاج محمد،(2009)، إدارة الصف وتنظيمه ،(ط1)، عمان: دار الطباعة للنشر والتوزيع .
- خليلي، أمل عبد السلام ،.(2004)، إدارة الصف المدرسي ،(ط1)، عمان: دار الصفاء.
- رشد، علي.(2002)، خصائص المعلم العصري و أدواره، (ط1)، القاهرة: دار الفكر العربي.

- رمزي ،فتحي هارون. (2003)،الإدارة الصفية، (ط1)،عمان: دار وائل.
- زيتون، محمود عايش. (2007)، النظرية البنائية و استراتيجيات تدريس العلوم، (ط1)، عمان،: دار الشروق.
- زيداي ،مسفر عواض. (2013)، واقع ممارسة إدارة الصفوف الأولية من وجهة نظر معلمي ومديري ومرشدي المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف ،رسالة ماجستير ،جامعة أم القرى مكة المكرمة.
- سلامة عبد العظيم حسين، (2006)، الإدارة المدرسية المتميز، ،(ط1)،عمان: دار النشر والتوزيع.
- سليمان فتيحة ، (2014)، معالجة المشكلات الصفية بتطبيق البرمجة اللغوية العصبية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي.
- شايب، عبد الحافظ .(2009)، أسس البحث التربوي، (ط)، عمان ، دار وائل.
- شرقي بواكر وداودي محمد. (2020)، المشكلات الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية الجدد مدينة أفلو، ع 1 ، م5.
- شفيق ، الرزاق محمد والناسق ، هدى محمود. (2009)، إدارة الصف المدرسي،(ط1)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- طناوي ، عفت مصطفى . (2009)،التدريس الفعال تخطيطه استراتيجياته، (ط1)، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع .
- عامر، طارق و محمد، ربيع . (2009)،فلسفة التعليم و تطبيقاته ، القاهرة : دار الفكر العربي.
- عباسي، نوح سيلمان و الموسوي ،محمد .(2015)، علم النفس تربوي مفاهيم ومبادئ، (ط1): دار الرضوان للنشر والتوزيع .

- عبد الله،عبد الرحمان والبدوي ،محمد علي. (2007)، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، (ط2)، الإسكندرية: مطبعة البحيرة.
- عشي نوال، (2008)، إدارة التعلم الصفي، ط1، عمان: البازوري للنشر والتوزيع.
- عشيشي، أمال.(2011–2012)، أهم المشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائية من التعليم الثانوي، رسالة الماجستير، عنابة، جامعة باجي مختار.
- قطامي ، يوسف و قطامي ، نايفة . (2002)، إدارة الصفوف،(ط1)، عمان: دار الفكر للطباعة
- كريم ناصر علي والدليمي، أحمد مخلف. (2006)،الإدارة الصفية، (ط1)، عمان: دار الشروق .
- مشعان ،هادي. (2003)، الإرشاد التربوي مبادئه وأدواته الأساسية، (ط1)، عمان: الأردن الثقافة للنشر والتوزيع.
- ملحم ، سامي محمد، .(2006)، سيكولوجية التعلم والتعليم، الأسس النظرية و التطبيقية، (ط1)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- نيهان ،يحيى محمد. (2008)،الإدارة الصفية والاختيارات ، (ط1)،عمان: الطابعة العربية دار البازوري.
- هاجري، عبد الله. (1993)، ضبط السلوك الطلابي في الفصول الدراسة (دراسات تربوية)، العدد 55 ، القاهرة.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01): الاستمارة

أستاذي الفاضل و أستاذتي الفاضلة في أطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي بعنوان أدارة الصف أساتذة التعليم الثانوي أقدم لسيادتكم هذه الوثيقة و المتضمنة استبيان خاص بقياس أدارة الصف الرجاء التكريم بقراءة عبارات هذا الاستبيان ثم تحديد ما تراه يتوافق مع وجهة نظرك بوضع علامة(x).

و لكم مني خالص الشكر على تعاونكم لكم دوام التوفيق و أفيدكم أن ما تدلون به من إجابات تستخدم في أغراض البحث العلمي و لن يطلع عليه سوى الباحث فقط.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن:23 -33 ☐ 34-44 ☐ 45-55 ☐ 56-66 ☐

الاقدمية في العمل:1-10 ☐ 11-20 ☐ 21-30 ☐ 31-40 ☐

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
01	أتجنب التغيير في ترتيب الغرفة الصفية			
02	أحضر المادة الدراسية على أساس القدرات العامة للتلاميذ			
03	أرفض أي تغير في العملية التعليمية			
04	أعاقب التلميذ المشاغب دون أي مناقشة			
05	أشغل التلاميذ بإنجاز الواجبات المدرسية أثناء الحصة الرسمية			
06	لا اقبل أي عذر عند مقاطعتي في الدرس			
07	ألجا إلى العقاب الجماعي			
08	لااتسامح عندما يتهاون التلاميذ في انجاز الواجبات المدرسية			
09	أنهي الحصة في الوقت المحدد			
10	أنهي علاقتي الحسنة مع التلاميذ			
11	استعمل الحوار في الصف			

12	لا أعتمد على تحضير الدرس قبل الحصة			
13	أسمح بخروج التلاميذ من الحصة دون سبب			
14	استخدام التشجيع و المدح بفعالية			
15	مساعدة التلاميذ على بناء الثقة عن طريق تدريبهم على مدح أنفسهم			
16	استخدام الحوافز الجماعية			
17	أحرص على وضع قواعد صفية محددة			
18	أعمل على جذب انتباه التلاميذ			
19	استخدام الإشارات اللفظية و غير اللفظية لإشراك التلاميذ في الدرس			
20	أعمل على بناء العلاقات الايجابية مع التلاميذ ذوى المشكلات سلوكية			
21	أحرص على دعم مهارة الاستماع			
22	تدريب التلاميذ على طرح الأسئلة بطريقة لائقة للتعبير عن رغباتهم و احتياجاتهم			
23	مساعدة التلاميذ على تعليم لغة الحوار و طلب المساعدة من بعضهم البعض			
24	مساعدة التلاميذ علي تعلم السلوك المناسب في الفصل			
25	أوفر الجو الودي للتلاميذ في الصف			
26	أجهز القسم بكل الأدوات و المواد اللازمة للتدريس			
27	معظم التلاميذ يستطيعون القيام بأعمالهم المدرسية دون أي مساعدة			
28	أكتب بجانب كل جزء من الدرس الوقت المخصص له أثناء تحضيره			
29	أستعمل بعض الوقت الحصة في إنجاز الأعمال الإدارية المهمة			
30	الإضاءة الجيدة داخل الصف			
31	أثناء الوقت المخصص للحصة أشجع التلاميذ لى مناقشة مواضيع تثير اهتمامهم			

الملحق رقم (02):مخرجات برنامج SPSS لنتائج الدراسة :

نتائج صدق المقارنة الطرفية

Statistiques de groupe

	VAR00001	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
م	1،00	15	78،00	1،852	،478
	2،00	15	86،00	7،690	1،986

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
م	Hypothèse de variances égales	3,266	,082	-3,917	28	,001	-8,000	2,042	-12,184	-3,816
	Hypothèse de variances inégales			-3,917	15,618	,001	-8,000	2,042	-12,338	-3,662

نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
،870	31

نتائج الفرضية الأولى

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الكلية_الدرجة	84	77,3333	4,51592	,49273

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 62					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الكلية_الدرجة	31,119	83	,000	15,33333	14,3533	16,3133

نتائج الفرضية الثانية

Statistiques de groupe.

	الجسن	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الكلية_الدرجة	دكر	22	78،1364	5،16670	1،10154
	انثى	62	77،0484	4،27124	،54245

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الكلية_الدرجة	Hypothèse de variances égales	،364	،548	،970	82	،335	1،08798	1،12107	-1،14218	3،31813
	Hypothèse de variances inégales			،886	31،777	،382	1،08798	1،22786	-1،41379	3،58974

نتائج الفرضية الثالثة

ANOVA à 1 facteur

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	49،317	3	16،439	،800	،497
Intra-groupes	1 643،350	80	20،542		
Total	1 692،667	83			

Descriptives

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
33-23	20	76،4500	3،63427	،81265	74،7491	78،1509	70،00	83،00
44-34	35	78،1714	4،96746	،83965	76،4650	79،8778	68،00	88،00
55-45	28	76،8571	4،52740	،85560	75،1016	78،6127	67،00	88،00
66-56	1	79،0000	.	.	.	.	79،00	79،00
Total	84	77،3333	4،51592	،49273	76،3533	78،3133	67،00	88،00

نتائج الفرضية الرابعة

ANOVA à 1 facteur

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	50،746	3	16،915	،824	،484
Intra-groupes	1 641،920	80	20،524		
Total	1 692،667	83			

Descriptives

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
10-1	30	77،3000	4،31637	،78806	75،6882	78،9118	70،00	88،00
20-11	38	77،9211	4،35196	،70598	76،4906	79،3515	68،00	86،00
30-21	14	76،2857	5،53907	1،48038	73،0875	79،4839	67،00	88،00
40-31	2	74،0000	1،41421	1،00000	61،2938	86،7062	73،00	75،00
Total	84	77،3333	4،51592	،49273	76،3533	78،3133	67،00	88،00